الأربعون النووية

للإمام الحافظ

محيي الدين أبي زكريا يحيي بن شرف النووي

بشرح معاني كلمات الحديث

إعداد

د. أحمد محمد غنيمة



الأربعون النووية

اسم الكتاب: الأربعون النووية

المؤلف: للإمام الحافظ محيي الدين أبي زكريا
يحيى بن شرف النووي

بشرح معاني كلمات الحديث

إعداد: د. أحمد محمد غنيمة

الناشر: عالم المعرفة للنشر والتوزيع

المنيا - ملوي

تليفون: ٠٨٦/٢٦٤١٤٦٠

جوال: ٠١٠٥٣٥٢٠٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمدُ للهِ ربِّ العالَمين، قَيُّوم السَّماواتِ والأَرَضِين، مُدبِّرِ الخَلائقِ أَجْمَعِين، باعِثِ الرُّسل صَلواتُه وسَلامُه عَليهم أَجْمَعِين، إلى المُكلَّفين لهدايتِهم، وبَيَان شَرائِع الدِّين، بالدلائلِ القَطْعِية وواضِحاتِ البراهِينِ، أَحمَدُه على جَمِيعِ نِعَمه وأسأله المَزيدَ مِن فَضلِه وكَرمِه، وأشهدُ أنْ لا إلهِ إلا اللهُ، الواحِدُ القهَّارُ الكَريْمُ الغَفَّارُ، وأشهدُ أنّ محمدًا عبدُه ورسولُه وحبِيبُه وخَليلُه أفضلُ المَخلوقِين، المُكرَّمُ بالقرآنِ العزيزِ، المُعجزةِ المُستمرةِ على تَعاقُبِ السِّنينِ، وبالسُّننِ المُستَنيرةِ للمُستَرشِدين، المَخصُوص بِجَوامِع الكَلِمِ، وسَمَاحةِ الدِّينِ، صَلواتُ اللهِ عليهِ وسلامُه،

وعلى سَائرِ النَّبيين، وآلِ كلٍّ وسَائرِ الصَّالِحين.

أما بعدُ: فَقد روّينا عَن عليٍّ بنِ أبي طالبٍ، وعبد الله بنِ مَسعودٍ، ومُعاذ بن جَبلٍ، وأبي الدَّرداءِ، وابن عمرَ، وابن عباسٍ، وأنسِ بن مالكٍ، وأبي هُرَيرةَ، وأبي سَعِيد الخُدْريِّ -رضي الله عنهم- من طُرقٍ كَثيراتٍ، بِرواياتٍ مُتَنَوِّعَاتٍ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «**مَنْ حَفِظَ عَلى أُمَّتِي أربَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَمْرِ دِينِها، بَعَثَهُ اللُه يَومَ القِيَامَةِ فِي زُمرَةِ الفُقَهَاءِ، والعُلَمَاءِ**». وفِي رِوايةٍ: «**بَعَثَهُ اللُه فَقِيهًا عَالِمًا**». وفِي رِوايةِ أَبِي الدَّرْداءِ: «**وكُنْتُ لهُ يَومَ القِيامَةِ شَافِعًا، وَشَهِيدًا**». وفِي روايةِ ابنِ مَسْعُودٍ: «**وقِيلَ لَهُ: ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوابِ الجَنَّةِ شِئْتَ**». وفِي رِوايةِ ابنِ عُمَرَ: «**كُتِبَ فِي زُمْرةِ العُلَماءِ، وحُشِرَ فِي زُمْرةِ الشُّهَداءِ**». واتَّفقَ الحُفاظُ على أنَّه حَديثٌ ضَعيفٌ وإنْ كَثُرت طُرُقُه، وقَد صَنَّفَ العُلماءُ -رضي الله عنهم- فِي هذا البابِ ما لا يُحصى من المُصنَّفاتِ.

فأوَّلُ مَن عَلِمتُه صنَّفَ فيه عبد الله بنُ المباركِ، ثمَّ مُحمد بن أسلم الطُّوسِي العالم الرَّباني، ثمَّ الحسن بن سُفيان النَّسوي، وأبو بَكر الآجُرِي، وأبو بكر مُحمد بن إبراهيم الأصْفَهاني، والدَّارقُطني، والحاكمُ، وأبو نُعَيم، وأبو عبدالرحمن السُّلَمِي، وأبو سَعدٍ المالِيني، وأبو عُثمان الصَّابُوني، وعبد الله بن مُحمد الأنصَاري، وأبو بَكر البَيْهقِي، وخلائقُ لا يُحصونَ من المُتقدِّمين والمُتأخِرين.

وقد استَخرتُ اللهَ -تعالى- في جَمع أربعينَ حَديثًا، اقتداءً بِهؤلاءِ الأئمةِ الأعلام، وحُفاظِ الإسلام، وقد اتَّفقَ العلماءُ على جَوازِ العملِ بالحديثِ الضَّعيفِ في فَضائلِ الأعمالِ، ومَع هذا فَليس اعتِمادي على هذا الحديثِ، بل على قَولِه ﷺ في الأحاديثِ الصَّحيحةِ: **«لِيُبَلِّغْ الشَّاهِدُ مِنكُم الغَائِبَ»**.

وقولِه ﷺ: **«نَضَّرَ اللهُ امْرَءًا سَمِع مَقالَتِي، فَوَعاها، فَأدَّاها كَمَا سَمِعَهَا»**. ثمَّ مِن العُلماءِ مَن جَمَع

الأربعينَ في أُصولِ الدِّينِ وبعضهم في الفُروعِ وبعضهم في الجِهادِ، وبعضهم في الزُّهدِ، وبعضهم في الآدابِ، وبعضهم في الخُطَب، وكلّها مقاصدُ صالحةٌ رضي الله عن قَاصِديها .

وقَد رأيتُ جَمْع أربعينَ أهمَّ من هذا كلّه، وهي أربعُون حَديثًا مُشتَملةً على جَمِيع ذلك، وكلُّ حديثٍ منها قَاعِدةٌ عَظِيْمَةٌ من قواعدِ الدِّين .

وقَد وصَفَه العلماءُ بأنَّ مَدارَ الإسلام عليه، أو هو نِصفُ الإسلامِ، أو ثُلُثه، ونَحو ذلك، ثمّ ألتزمُ في هذه الأربعينِ أنْ تَكونَ صحيحةً، ومُعظمها في صَحيحيّ البُخاري ومُسلم، وأذكُرها محذوفةَ الأسانيدِ، ليَسهلَ حِفظُها، ويَعُمَّ الانتفاعُ بِها إنْ شاءَ الُله تَعالى، ثمَّ أتْبعُها ببابٍ في ضَبطِ خَفِيّ ألفاظِه .

ويَنبغِي لكلِّ راغِبٍ في الآخرةِ أنْ يَعرِف هذه الأحاديثَ، لِما اشتَمَلت عليه مِن المُهماتِ واحتَوَت

عليهِ من التَّنبيهِ على جَمِيع الطَّاعاتِ، وذلكَ ظاهرٌ لِمَن تدَبَّرهُ، وعَلى اللهِ اعتِمادِي، وإليهِ تَفْوِيضِي واستِنادِي، ولهُ الحمدُ والنِّعمةُ، وبِه التَّوفِيقُ والعِصْمةُ.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحَدِيثُ الأوَّلُ

١- عَنْ أَمِيْرِ المُؤْمِنِينَ أَبِي حَفْصٍ، عُمَرَ ابنِ الخَطَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: «**إنما الأَعْمَال** (١) **بِالنِّيَاتِ** (٢) **وإنما لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى؛ فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ** (٣) **إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا** (٤) **أَوْ امْرَأَةٍ ينكحُهَا** (٥) **فَهِجْرَتُهُ**

---

(١) **الأعمال**: جمع عمل وهو الفعل بقصد

(٢) **النية**: عزيمة القلب ووضوح القصد [وتمييز المقصود بالعمل، و هل هو لله وحده أم لله و غيره] و هو بمعنى الإرادة.

(٣) **الهجرة**: الترك.

(٤) **يصيبها**: يحصل عليها.

(٥) **ينكحها**: يتزوجها.

إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ».

رَواهُ إِمَامَا المُحدِّثِينَ: أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّد ابن إِسْمَاعِيْل بنِ إِبْراهِيْم بن المُغِيْرة بنِ بَرْدِزْبَه البُخَارِي.

وَأَبُو الحُسَيْن مُسْلِم بنِ الحَجَّاجِ بنِ مُسْلِم القُشَيْرِي النَّيْسَابُورِي، فِي صَحِيْحَيْهِمَا الَّلذَيْنِ هُمَا أَصَحُّ الكُتُبِ المُصَنَّفَةِ.

الحَدِيثُ الثَّانِي

٢- عَنْ عُمَرَ أَيْضًا، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ (١) عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ لاَ يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ وَلاَ يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ وَقَالَ: يَا مُحَمَّد! أَخْبِرْنِي عَنْ الإِسْلاَمِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الإِسْلاَمُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِيَ

(١) إذ طلع: خرج علينا فجأة.

الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ! قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ الْإِيمَانِ. قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ» قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ الْإِحْسَانِ. قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ» قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ السَّاعَةِ (١). قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنْ السَّائِلِ» قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا (٢). قَالَ: «أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا (٣)، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ (٤) الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ (٥)

---

(١) **الساعة**: يوم القيامة.

(٢) **أمارتها**: علامتها.

(٣) **الأمة**: الرقيقة المملوكة ربتها: سيدتها

(٤) **الحفاة**: جمع حاف وهو من لا نعل في رجله العالة: الفقراء كثيري العيال

(٥) **الشاء**: جمع شاه يتطاولون في البنيان: يبنون الأبنية العالية تفاخرًا ورياء

يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ» قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ. فَلَبِثْتُ مَلِيًّا [١] ثُمَّ قَالَ: «يَا عُمَرُ! أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ؟» قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

الحَدِيثُ الثَّالِثُ

٣- عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: سمعتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يقولُ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ البيت، وَصَوْمِ رَمَضَانَ».

رَواهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

الحَدِيثُ الرَّابِعُ

٤- عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمنِ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ [٢]: «إِنَّ

(١) فلبثت مليا: انتظرت زمنًا طويلاً

(٢) الصادق: يقول الصدق والحق، المصدوق: المصدق فيما ينقله

أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ (١) فِي بَطْنِ أُمِّهِ (٢) أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً (٣) مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُرْسَلُ إليه الْمَلَكُ فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ وَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ: بِكَتْبِ رِزْقِهِ وَأَجَلِهِ وَعَمَلِهِ وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ، فَوَاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ، إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ (٤) حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلاَّ ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ (٥) فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلاَّ ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا» .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

عن رب العزة [وبما صدقه الله فيما وعده به].

(١) **يجمع خلقه**: تجمع مادة خلقه وهو ماء الرجل وماء المرأة.

(٢) **في بطن أمه**: رحمها.

(٣) **علقة**: دم تعلق بالرحم مضغة: قطعة لحم ممضوغة.

(٤) **يعمل بعمل أهل الجنة**: فيما يبدو للناس.

(٥) **فيسبق عليه الكتاب**: أي يكون قد سبق في علم الله وهو في بطن أمه.

الحَدِيثُ الخَامِسُ

٥- عَنْ أُمِّ المُؤْمِنِينَ أُمِّ عَبْدِاللهِ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أَحْدَثَ** [١] **فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيسَ مِنْهِ فَهُوَ رَدٌّ** [٢]» رَواهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ. وَفِي رِوايةٍ لِمُسْلِمٍ: «**مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيسَ عَلَيهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ**».

الحَدِيثُ السَّادِسُ

٦- عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﵄، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ الحَلَالَ بَيِّنٌ** [٣] **وَإِنَّ الحَرَامَ بَيِّنٌ وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ** [٤] **لاَ يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ** [٥] **اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ** [٦] **وَمَنْ وَقَعَ**

(١) **من أحدث**: أنشأ واخترع في أمرنا: في ديننا وشرعنا.
(٢) **فهو رد**: مردود عليه وباطل.
(٣) **بين**: ظاهر
(٤) **مشتبهات**: جمع مشتبه وهو مشكل غير واضح الحل والحرمة.
(٥) **اتقى الشبهات**: ابتعد عنها وتجنبها.
(٦) **استبرأ لدينه وعرضه**: سلِم من كلام الناس وسلِم من الوقوع

فِي الشُّبُهَاتِ (١) وَقَعَ فِي الْحَرَامِ كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى (٢) يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ (٣). أَلاَ وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلاَ وَإِنَّ حِمَى اللهِ مَحَارِمُهُ (٤)، أَلاَ وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ؛ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ أَلاَ وَهِيَ الْقَلْبُ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

الحديث السابع

٧- عَنْ أَبِي رُقَيَّةَ تَمِيمِ بنِ أَوْسٍ الدَّارِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «الدِّينُ النَّصِيحَةُ» (٥) قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: «لِلَّهِ (٦)

في المحرم (حصّن براءة عرضه من الطعن، ودينه من النقص).

(١) **وقع في الشبهات**: اجترأ على الوقوع فيها.

(٢) **الحمى**: ما يحميه المالك.

(٣) **يرتع فيه**: تأكل ماشيته وتقيم فيه.

(٤) **محارمه**: المعاصي التي حرمها الله -تعالى.

(٥) **النصيحة**: إخلاص الرأي من الغش بتوحيد الله وطاعته.

(٦) **لله**: وهي لدينه كذلك بتوحيد الله وطاعته والقيام بأوامر وأجتناب نواهيه.

وَلِكِتَابِهِ (١) وَلِرَسُولِهِ (٢) وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ (٣) وَعَامَّتِهِمْ».
رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

الحَدِيثُ الثَّامِنُ

٨- عَنْ عبدالله بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ (٤) حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلاَةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا (٥) مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلاَّ بِحَقِّ الإِسْلاَمِ (٦) وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ تعالى**»، رَوَاهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

---

(١) **لكتابه**: الإيمان بأنه كلام الله الذي لا يناله التحريف

(٢) **لرسوله**: بطاعته واتباعه ومحبته.

(٣) **أئمة المسلمين**: حكامهم ونصيحتهم بيان الحق وعدم التشويش عليهم.

(٤) **الناس**: عبدة غير الله.

(٥) **عصموا**: حفظوا.

(٦) **إلا بحقّ الإسلام**: [بحدٍّ من حدود الله] أو قصاص.

الحَدِيثُ التَّاسِعُ

٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ صَخْرٍ ، قال: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ؛ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةُ مَسَائِلِهِمْ وَاخْتِلاَفُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ» (١). رَواهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

الحَدِيثُ العَاشِرُ

١٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ (٢) لاَ يَقْبَلُ إِلاَّ طَيِّبًا، وَإِنَّ اللَّهَ تعالى أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ؛ فَقَالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُواْ صَٰلِحًا﴾ [المؤمنون: ٥١] وَقَالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾

---

(١) **كثرة مسائلهم**: كثرة أسئلتهم فيما لا حاجة اليه. اختلافهم على انبيائهم: عصيانهم وجدالهم.

(٢) **إن الله طيب**: منزّه عن كل عيب ونقص.

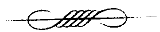
[البقرة: ١٧٢] ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ [١] أَغْبَرَ [٢] يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ؛ فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ» .

رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

الحَدِيثُ الحَادِي عَشر

١١- عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ سِبْطِ رَسُوْلِ الله ﷺ وَرَيْحَانَتِهِ - رضي الله عنهما - قَالَ: حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «دَعْ مَا يَرِيبُكَ [٣] إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ» .

رَوَاهُ التِّرْمِذيُّ، وَالنَّسَائِيُّ، وقَالَ التِّرْمِذيُّ: حَدِيْثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.



(١) أشعث: ملبَّد الشعر.

(٢) أغبر: عليه غبار السفر.

(٣) يريبك: يبعث في نفسك الشك والتهمة.

الحَدِيثُ الثَّانِي عَشر

١٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ [١] تَرْكُهُ مَا لاَ يَعْنِيهِ [٢]». حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَواهُ التِّرْمِذيُّ وَغَيرُهُ.

الحَدِيثُ الثَّالِثُ عَشر

١٣- عَنْ أَبِي حَمْزَةَ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ خَادِمِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لاَ يُؤْمِنُ [٣] أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ» رَواهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

الحَدِيثُ الرَّابِعُ عَشر

١٤- عَنْ ابنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَحِلُّ دَمُ [٤] امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلاَّ بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: الثَّيِّبُ [٥]

(١) من حسن إسلام المرء: من كمال إسلامه وتمامه.
(٢) ما لا يعنيه: ما لا يهمه من أمر الدين والدنياولا علاقة له به.
(٣) لا يؤمن: لا يكتمل إيمانه.
(٤) لا يحل دم: لا تحل إراقته أي قتله.
(٥) الثيب: سبق له الزواج ذكر أو أنثى.

الـزَّانِي، وَالـنَّـفْسُ بِـالـنَّـفْسِ، وَالـتَّارِكُ لِـدِيـنِـهِ الْـمُـفَـارِقُ لِلْجَمَاعَةِ (١)». رَواهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

الحَدِيثُ الخَامِسُ عَشَر

١٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ (٢) فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ». رَواهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

الحَدِيثُ السَّادِسُ عَشَر

١٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَوْصِنِي قَالَ: «لاَ تَغْضَبْ» فَرَدَّدَ مِرَارًا قَالَ: «لاَ تَغْضَبْ» رَواهُ البُخَارِيُّ.

---

(١) **التارك لدينه**: المرتد، **المفارق للجماعة**: الذي انفصل عن مجتمع الإسلام بالردة والكفر.

(٢) **اليوم الآخر**: يوم القيامة.

الحديث السابع عشر

١٧- عَنْ أَبِي يَعْلَى شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عزّ وجلّ كَتَبَ الْإِحْسَانَ (١) عَلَى كُلِّ شَيْءٍ؛ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذِّبْحَ، وَلْيُحِدَّ (٢) أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ فَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ» رَواهُ مُسْلِمٌ.

الحديث الثامن عشر

١٨- عَنْ أَبِي ذَرٍّ جُنْدُبِ بنِ جُنَادَةَ وَأَبِي عَبْدِالرَّحْمنِ مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ رضي الله عنهما، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «اتَّقِ اللهِ (٣) حَيْثُمَا كُنْتَ وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا (٤) وَخَالِقِ (٥) النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ». رَواهُ التِّرْمِذيُّ، وقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ: حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(١) كتب: فرض وأوجب. الإحسان: إتقان العمل

(٢) ليحد: يشحذ ويعد، الشفرة: السكين.

(٣) اتق الله: امتثل لأمره و اجتنب نهيه. أتبع: ألحق مباشرة.

(٤) السيئة: الذنب، تمحها: تزيلها.

(٥) خالق: اجتهد في حسن المعاملة.

الحَدِيثُ التَّاسِعَ عَشر

١٩- عَنْ أَبي العباس عبدالله بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ: «يَا غُلَامُ! إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظِ اللَّهَ [١] يَحْفَظْكَ [٢]، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ [٣]، إِذَا سَأَلْتَ [٤] فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ لَكَ، وَلَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ [٥]». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

---

(١) **احفظ الله**: اعرف حدوده والزمها.

(٢) **يحفظك**: يحميك.

(٣) **تجاهك**: معك يدلك على الخير.

(٤) **سألت**: طلبت شيئًا أو حاجة.

(٥) **رفعت الأقلام**: سبق القدر وانتهى. **جفت الصحف**: استقر الأمر فلا تبديل ولا تغيير.

وَفِي رِوايَةِ غَيْرِ التِّرْمِذِيِّ: «احْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ، تَعَرَّفْ إِلَى اللهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ وَمَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنَّ الفَرَجَ مَعَ الكَرْبِ، وَأَنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْرًا».

الحَدِيثُ العِشْرُون

٢٠- عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَة بن عَمْرو بنِ عَامِرِ الأَنْصَارِيِّ البَدْرِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ الأُولَى (١): إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ (٢) فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ (٣)». رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

---

(١) مما أدرك الناس: ما وصلهم من إرث الأنبياء وكلامهم. النبوة الأولى: مَنْ سبق محمد (ص) من الأنبياء.

(٢) تستحي:

(٣) اصنع ما شئت: صيغة أمر على وجه التهديد والوعيد.

الحَدِيثُ الحَادِي والعِشْرُون

٢١- عَنْ أَبِي عَمْرو، وَقِيلَ: أَبِي عَمْرَةَ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ! قُلْ لِي فِي الإِسْلاَمِ قَوْلاً لاَ أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَكَ. قَالَ: «قُلْ آمَنْتُ بِاللهِ ثُمَّ اسْتَقِمْ (١)». رَواهُ مُسْلمٌ.

الحَدِيثُ الثَّانِي والعِشْرُون

٢٢- عَنْ أبي عبدالله جَابر بن عبدالله الأنصاري ،أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ (٢) إِذَا صَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَاتِ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ، وَأَحْلَلْتُ الْحَلاَلَ (٣)، وَحَرَّمْتُ الْحَرَامَ (٤)، وَلَمْ أَزِدْ عَلى ذَلِكَ شَيْئًا، أَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». رَواهُ مُسْلم.

---

(١) **قولاً**: أي: قولاً جامعًا لمعاني الدين. **الاستقامة**: سلوك الطريق المستقيم.

(٢) **أرأيت**: افتني المكتوبات: المفروضات (الصلوات الخمسة)

(٣) **أحللت الحلال**: فعلته معتقدًا حله.

(٤) حرمت الحرام: اجتنبته.

الحَدِيثُ الثالِثُ والعِشْرُون

٢٣- عَنْ أَبِي مَالِكٍ الحارِثِ بنِ عاصِمِ الأَشْعَرِيِّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الطُّهُورُ شَطْرُ**(١) **الإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلأُ الْمِيزَانَ**(٢)**، وَسُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلآنِ أَوْ تَمْلأُ مَابَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَالصَّلاةُ نُورٌ وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ**(٣)**، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ**(٤) **لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو**(٥) **فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا**(٦)». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

---

(١) **الطهور**: الوضوء، **شطر**: نصف.

(٢) **الميزان**: أي: التي يوزن به أعمال العباد يوم القيامة.

(٣) **الصلاة نور**: تهدي إلى فعل الخير كما يهدي النور إلى الطريق السليم. **برهان**: دليل صدق الإيمان. **الصبر**: حبس النفس عما تتمنى من الشهوة وثباتها على الحق رغم المصائب. **ضياء**: شدة النور إذ بالصبر تنكشف الكربات.

(٤) **حجة**: دليل.

(٥) **يغدو**: يخرج باكرًا.

(٦) **بائع نفسه**: لله أو للشيطان، **معتقها**: مخلصها من الخزي والعذاب، **موبقها**: مهلكها.

الحَدِيثُ الرَّابِعُ والعِشرُون

٢٤- عَنْ أَبِي ذَرٍّ الغفاري ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يرَوِيه عَنْ ربه عزّ وجلّ أَنَّهُ قَالَ: «يَاعِبَادِي! إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ (١) عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالَمُوا (٢)، يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ ضَالٌّ (٣) إِلاَّ مَنْ هَدَيْتُهُ فَاسْتَهْدُونِي (٤) أَهْدِكُمْ، يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلاَّ مَنْ أَطْعَمْتُهُ فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ، يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ عَارٍ إِلاَّ مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ، يَا عِبَادِي! إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ، يَاعِبَادِي! إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّي فَتَضُرُّونِي وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي، يَا عِبَادِي! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ

(١) الظلم: مجاوزة الحق.

(٢) تظالموا: يظلم بعضكم بعضا.

(٣) ضالٌّ: (غافل عن الشرائع أو غاوٍ يختار الغي عن الرشد).

(٤) استهدوني: اطلبوا الهداية مني.

فِي مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ (١) فَسَأَلُونِي فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلاَّ كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ (٢) إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ، يَا عِبَادِي! إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا (٣) لَكُمْ ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ (٤) إِيَّاهَا فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلاَّ نَفْسَهُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

الحَدِيثُ الخَامِسُ والعِشْرُونَ

٢٥- عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَيْضًا، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَارَسُولَ اللهِ! ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ (٥) بِالأُجُورِ؛ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا

---

(١) **صعيد واحد**: مكان اجتماع واحد من الأرض.

(٢) **المخيط**: الإبرة. (٣) **إحصيها**: أعددها.

(٤) **أوفيكم**: أرد لكم جزاءها في الآخرة.

(٥) **أهل الدثور**: أصحاب الأموال (الأغنياء).

نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ (١). قَالَ: «أَوَ لَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللهُ لَكُمْ مَا تَصَّدَّقُونَ؟ إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَهْلِيلَةٍ (٢) صَدَقَةً، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ وَنَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ، وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ (٣) صَدَقَةٌ»، قَالُوا: يَارَسُولَ اللهِ! أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتَهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَكَانَ عَلَيْهِ وِزْرٌ (٤)؟ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرًا». رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

الحَدِيثُ السَّادِسُ والعِشْرُون

٢٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كُلُّ سُلَامَى (٥) مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ

(١) بفضول أموالهم: بالذائد عن حاجتهم.

(٢) تهليلة: قولك: لا إله إلا الله.

(٣) بضع أحدكم: الفرج (المراد جماع زوجته).

(٤) وزر: إثم وعقاب.

(٥) سلامى: عظام الإنسان ومفاصله (السلام عظم بين مفصلين).

الشَّمْسُ: تَعْدِلُ بَيْنَ الاثْنَيْنِ (١) صَدَقَةٌ، وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خُطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلاَةِ صَدَقَةٌ، وَتُمِيطُ (٢) الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

الحَدِيثُ السَّابِعُ والعِشْرُون

٢٧- عَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سِمْعَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفسِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

وعَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ ، قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «جِئْتَ تَسْأَلُ عَنْ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «اسْتَفْتِ قَلْبَكَ (٣)، الْبِرُّ (٤) مَا اطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ

---

(١) تعدل بين الاثنين: تحكم بينهما بالعدل.

(٢) تميط: تبعد أو تزيله.

(٣) البر: كل أوجه الخير.

(٤) الإثم: الذنب وكل ما يشك فيه قلبك من الشرور.

الْقَلْبُ، وَالإِثْمُ (١) مَا حَاكَ (٢) فِي النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ (٣) وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتَوْكَ» .

حَدِيثٌ حَسَنٌ، رُوِّيْنَاهُ فِي مُسْنَدَيِّ الإِمَامَيْنِ أَحْمَدِ بنِ حَنْبَل، وَالدَّارِمِيِّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

الحَدِيثُ الثَّامِنُ والعِشْرُون

٢٨- عَنْ أَبِي نُجَيْحٍ الْعِرْبَاضِ بْنَ سَارِيَةَ ، قَالَ: وَعَظَنَا (٤) رَسُولُ اللهِ ﷺ مَوْعِظَةً وَجِلَتْ (٥) مِنْهَا الْقُلُوبُ وَ ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ فَقُلنا: يَارَسُولَ اللهِ كَأَنَّها مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ فَأَوصِنا. قَالَ: «أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ تَأَمَّر عَلَيكم عَبدٌ، وَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ

(١) **حاك**: تردد في النفس ولم تطمئن إليه.

(٢) **استفت قلبك**: اطلب الفتوى من قلبك.

(٣) **تردد في الصدر**: لم تطمئن إليه ولم تنشرح له.

(٤) **وعظنا**: نصحنا وذكرنا بالعواقب .

(٥) **وجلت**: خافت.

الْمَهْدِيِّينَ عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ (١)، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأُمُورِ (٢)؛ فإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ (٣)».

رَواهُ أَبُو دَاوُد، وَالتِّرْمِذيُّ وقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

الحَدِيثُ التَّاسِعُ والعِشْرُون

٢٩- عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، قَالَ: قُلْتُ يَارَسُولَ اللهِ! أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ: «لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ عَظِيمٍ (٤) وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ (٥) عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ الله عَلَيْهِ: تَعْبُدُ اللَّهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ،

(١) **النواجز**: جمع ناجز وهو الضرس.

(٢) **محدثات الأمور**: الأمور المحدثة في الدين وليس لها أصل أو دليل من الشرع.

(٣) **البدعة**: كل عبادة لله بغير ما شرع، **الضلالة**: بعد عن الحق و الشرع.

(٤) **سألتني عن عظيم**: سألت عن أمر هام وهو الفوز بالجنة والبعد عن النار.

(٥) **وإنه ليسير**: سهل على من يسره الله عليه بإخلاص النية والعزم وتوفيق الله وتيسيره.

وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ؟ الصَّوْمُ جُنَّةٌ [١]، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ [٢] كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، وَصَلاَةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ [٣]»، ثُمَّ تَلاَ: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ [٤] [السجدة: ١٦] حَتَّى بَلَغَ: ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧] ثُمَّ قَالَ: «أَلاَ أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الأَمْرِ [٥] وَعَمُودِهِ [٦] وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ [٧]؟»، قُلْتُ: بَلَى يَارَسُولَ اللهِ! قَالَ: «رَأْسُ

---

(١) **الصوم جنه**: وقاية من النار في الآخرة ومن شهوات الدنيا. والصوم المقصود به: صوم النافلة لأن صيام الفرض تقدم في الحديث ذاته.

(٢) **خطيئة**: ذنب. (٣) **جوف الليل**: وسطه.

(٤) **تتجافى جنوبهم عن المضاجع**: تبتعد عن الفراش وتهرع إلى الصلاة خوفًا من النار وطمعًا في الجنة.

(٥) **رأس الأمر**: أعلاه وأهم ما فيه.

(٦) **عموده**: ما يعتمد عليه كعمود البيبت.

(٧) **ذروة سنامه**: أعلى ظهر الجمل، والمقصود أعلى شئ في الإسلام.

الأَمْرِ الإِسْلَامُ وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَلَاكِ ذَلِكَ كُلِّهِ (١)؟» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ! فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ وَقَالَ: **«كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا (٢)»**. قُلْتُ: يَانَبِيَّ اللهِ! وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ فَقَالَ: **«ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ (٣) وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ (٤) فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ -أَوْ قَالَ: عَلَى مَنَاخِرِهِمْ- إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ (٥)»** .

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

---

(١) **ملاك ذلك كله:** بما يملك تلك الأعمال ويغبطها ويجعلها كاملة.

(٢) **كف عليك هذا:** احبس عليك لسانك أن ينطق بالشر.

(٣) **ثكلتك أمك:** فقدتك والمراد تنبيه السائل.

(٤) **يكب الناس:** يلقيهم.

(٥) **حصائد ألسنتهم:** ما حصدته ألسنتهم من الكلام الآثم. مثل النميمة والكذب والسخرية.

الحَدِيثُ الثَّلاثُون

٣٠- عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيِّ، جُرْثُوْم بنِ نَاشِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ فَرَضَ فَرَائِضَ [1] فَلا تُضَيِّعُوهَا، وَحَدَّ حُدُودًا [2] فَلا تَعْتَدُوهَا، وَحَرَّمَ أَشْياءَ فَلا تَنْتَهِكُوهَا [3]، وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ [4]، رَحْمَةً لَكُمْ غَيْرَ نِسْيَانٍ، فَلا تَبْحَثُوا عَنْهَا» .

حَدِيْثٌ حَسَنٌ، رَواهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَغَيرُهُ.

الحَدِيثُ الوَاحِدُ وَالثَّلاثُون

٣١- عَنْ أَبِي العَبَّاسِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! دُلَّنِي عَلَى

---

(١) **فرض فرائض**: كتب و أوجب على عباده.

(٢) **حدَّ حدودًا**: زواجر وعقوبات كزجر عن الوصية.

(٣) **فلا تنتهكوها**: فلا تقربوها، و انتهاك الحرمة تناولها بما لا يحل.

(٤) **سكت عن أشياء**: أي لم يحكم بها الله بحلٍّ أو حرمة وتبقى على حالها من الحل والإباحة.

عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ أَحَبَّنِي اللهُ (١) وَأَحَبَّنِي النَّاسُ (٢)، فَقَالَ: «**ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللهُ (٣)، وَازْهَدْ فِيمَا عِنْدَ النَّاسِ يُحِبُّكَ النَّاسُ**».

رَواهُ ابنُ مَاجَه وَغَيرُهُ بِأَسَانِيدَ حَسَنَةٍ.

الحَدِيثُ الثَّانِي وَالثَّلاثُون

٣٢- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ سَعْدِ بنِ مَالِكِ بنِ سِنَانٍ الخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لاَ ضَرَرَ (٤) وَلاَ ضِرَارَ (٥)**» .

حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَواهُ ابنُ مَاجَه، وَالدَّارقُطْنِيُّ وَغَيْرُهُمَا مُسْنَدًا.

---

(١) **أحبني الله**: بإرادة الثواب و الإحسان.

(٢) **أحبني الناس**: مالو إليَّ ميلاً طبيعيًا.

(٣) **زهد**: أعرض عن الشئ احتقارًا له. **يحبك الله**: محبة الله للعبد هي الرضا عنه والإحسان إليه.

(٤) **الضرر**: إلحاق المرء الأذى بمن لم يؤذه.

(٥) **الضرار**: إلحاق الأذى بمن أذاه على وجه غير مشروع، وكلاهما غير جائز في شرع الله.

وَرَواهُ مَالِكٌ فِي المُوَطَإِ عَنْ عَمْرو بنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا، فَأَسْقَطَ أَبَا سَعِيدٍ.

وَلَهُ طُرُقٌ يُقَوِّي بَعْضُها بَعْضًا.

الحَدِيثُ الثَّالثُ والثَّلاثُون

٣٣- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ** (١) **لادَّعَى رِجَالٌ** (٢) **أَمْوالَ قَوْمٍ وَدِمَاءَهُم، لَكِنَّ البَيِّنَةَ عَلى المُدَّعِي** (٣) **وَاليَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ** (٤)».

حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَواهُ البَيْهَقِيُّ وَغَيْرِهِ هَكَذَا، وَبَعْضُهُ فِي الصَّحِيْحَينِ.

---

(١) **لو يعطى الناس بدعواهم**: يعطون ما ادعوا أنه حقهم.

(٢) **لادعى رجال**: استباح بعض الناس أموال ودماء غيرهم وطلبوها دون حق.

(٣) **البينة على المدعي**: الحجة الواضحة أو الدليل المادي و الشهود.

(٤) **اليمين على من أنكر**: إذ لم يقر بما نسبه اليه المدعي الذي عجز عن الاتيان بالبينة.

الحَدِيثُ الرَّابِعُ وَالثَّلاثُون

٣٤- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا** (١) **فَلْيُغَيِّرْهُ** (٢) **بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ** (٣)**، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ** (٤)». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

الحَدِيثُ الخَامِسُ وَالثَّلاثُون

٣٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لاَ تَحَاسَدُوا** (٥) **وَلاَ تَنَاجَشُوا** (٦) **وَلاَ تَبَاغَضُوا** (٧) **وَلاَ**

---

(١) **منكرًا**: ماينكره الشرع كترك واجب أو فعل محرم.

(٢) **فليغيره**: يزيله أو يغيره إلى طاعة .

(٣) **بقلبه**: أي يذكره ويقول في سره اللهم هذا منكر لا أرضى به.

(٤) **أضعف الإيمان**: أقله ثمرة وثوابًا.

(٥) **الحسد**: تمني زوال نعمة الغير.

(٦) **النجش**: الزيادة في ثمن السلعة وهو لا يرغب في شرائها ليخدع غيره ويرغبه في شرائها.

(٧) **تباغضوا**: البغض الكره والمقت.

تَدَابَرُوا (١)، وَلاَ يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ (٢)، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لاَ يَظْلِمُهُ وَلاَ يَخْذُلُهُ (٣) ولا يَكْذِبُهُ وَلاَ يَحْقِرُهُ (٤)، التَّقْوَى هَاهُنَا - وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ - بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ (٥) أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

الحديث السادس والثلاثون

٣٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَفَّسَ (٦) عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً (٧) مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ

(١) **لا تدابروا:** لا تهجروا أو تتقاطعوا.

(٢) **لا يبع بعضكم على بيع بعض:** أن يغري المشتري بفسخ بيعه من البائع السابق ، ليبيعه هو ما عنده بثمن أقل أو أحسن منه وهو حرام.

(٣) **لا يخذله:** لا يترك نصرته عن الحق.

(٤) **لا يحقره:** لا يتكبر عليه أو يستصغر شأنه.

(٥) **بحسب امرئ من الشر:** (هذا هو الشر كله)

(٦) **نفس:** ضعَّف.

(٧) كربة: شدة عظيمة.

كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ (١) يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ (٢) فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللهُ (٣) فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ (٤) مَا كَانَ الْعَبْدُ (٥) فِي عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ (٦) طَرِيقًا يَلْتَمِسُ (٧) فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ (٨) بَيْنَهُمْ إِلاَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِمْ السَّكِينَةُ (٩) وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ

(١) **يسر على معسر**: ساعد من أثقلته الديون وعجز عن وفائها.

(٢) **يسر الله عليه**: سهل أموره وشئونه.

(٣) **ستره الله**: حفظه من الزلات في الدنيا، ولم يفضحه في الدنيا ولم يؤاخذه في الآخرة.

(٤) **عون العبد**: إعانته.

(٥) **ما كان العبد**: ما دام العبد كذلك.

(٦) **سلك**: مشى أو أخذ بالأسباب.

(٧) **طريق**: بذل جهدًا من مشي إلى مجلس علم أو حفظ أو تحصيل علم، **يلتمس**: يطلب.

(٨) **يتدارسون**: يقرأونه بقدر ويحاولون فهم معانيه.

(٩) **السكينة**: الوداعة والوقار وقيل: الرحمة.

وَحَفَّتْهُمُ [(١)] الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ [(٢)]، وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ [(٣)] لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ [(٤)]».

رَواهُ مُسْلِمٌ بِهَذا اللَّفْظِ.

الحَدِيثُ السَّابِعُ والثَّلاثُون

٣٧- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ تبارك وتَعَالَى قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ، ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ؛ فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا الله عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا الله عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَإِن هَمَّ بِسَيِّئَةٍ [(٥)] فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا الله عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا الله سَيِّئَةً وَاحِدَةً».

---

(١) **غشيتهم**: عمتهم وشملتهم، **حفتهم**: أحاطت بهم.

(٢) **ذكرهم الله فيمن عنده**: باهى بهم ملائكة السماء.

(٣) **بطأ به عمله**: كان عمله دون درجة الكمال.

(٤) **لم يسرع به نسبة**: لن يعليَ من شأنه أو درجته عند الله.

(٥) **هم**: قصد وعمد إليها، **بحسنة**: طاعة، **السيئة**: المعصية.

رَواهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحَيْهِما بِهَذهِ الحُرُوْفِ .

الحَدِيثُ الثَّامِنُ والثَّلاثُون

٣٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: مَنْ عَادَى (١) لِي وَلِيًا (٢) فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ (٣)، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ (٤) حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَلَئِنْ سَأَلَنِي لَأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي (٥) لَأُعِيذَنَّهُ (٦)، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ**

---

(١) **عادى**: آذى وأغضب وناصبه العداء.

(٢) **وليًا**: الوالي: هو المحب المتقرب، والمراد به العالم بالله المواظب على طاعته المخلص في عبادته.

(٣) **آذنته بالحرب**: أعلمته بالحرب عليه.

(٤) **النوافل**: ما زاد عن الفرائض.

(٥) **استعاذني**: طلب العوذ والحفظ مما يخاف منه.

(٦) **لأعيذنه**: لأحفظنه مما يخاف.

يَكْرَهُ الْمَوْتَ، وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ». رَواهُ البُخَارِيُّ.

الحَدِيثُ التَّاسِعُ والثَّلاثُون

٣٩- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ تَجاوَزَ لِي** (١) **عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ** (٢)، **وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ** (٣)». حَدِيثٌ حَسَنٌ رَواهُ ابنُ مَاجَه، وَالبَيْهقِيُّ وَغَيْرُهُمَا.

الحَدِيثُ الأربَعُون

٤٠- عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَنْكِبِي (٤) فَقَالَ: «**كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ**»، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرْ الصَّبَاحَ وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرْ الْمَسَاءَ وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ

(١) **تجاوز**: عفا، **لي**: لأجلي - أمتي كل من أمن بالرسول ﷺ.
(٢) **الخطأ**: الفعل دون قصد النسيان: الغفلة عن الشئ وعدم فعله.
(٣) **استكرهوا عليه**: فعلوه مكرهين مجبرين بالقهر والتهديد.
(٤) **أخذ**: أمسك، **منكبي**: مجمع عظم العضد والكتف.

لِمَرَضِكَ وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ، رَواهُ البُخَارِيُّ.

الحَدِيثُ الوَاحِدُ والأربَعُون

٤١- عَنْ أَبِي مُحَمَّد عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرو بنِ العَاصِ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «**لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ هَواهُ تَبَعًا** (١) **لِمَا جِئْتُ بِهِ** (٢)». حَدِيْثٌ صَحِيْحٌ، رُوِّيْنَاهُ فِي كِتَابِ «**الحُجَّةِ**» بِإسْنَادٍ صَحِيْحٍ.

الحَدِيثُ الثَّانِيُ والأربَعُون

٤٢- عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**قَالَ الله تَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي** (٣) **وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنكَ وَلاَ أُبَالِي** (٤)**، يَاابْنَ آدَمَ! لَوْ**

---

(١) **لا يؤمن**: لا يكمُل إيمانه. **هواه**: ما تحبه نفسه ويميل إليه الطبع والقلب، **تبعًا**: تابعًا كأنه طبع له.

(٢) **لما جئت به**: لما أرسلني الله -تعالى- به من الشريعة.

(٣) **ما دعوتني**: ما دمت تسألني مغفرة ذنوبك وغيرها.

(٤) **رجوتني**: خفت من عقوبتي وطمعت في مغفرتي وخشيت من عظمتي، **على ماكان منك**: مع ما وقع منك من الذنوب، ولا

بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ (١) ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ، يَاابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الأَرْضِ (٢) خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتَنِي (٣) لاَ تُشْرِكُ بِي شَيْئًا (٤) لأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً».

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

أبالي: لايعظم على الله.

(١) **عنان السماء**: أسباب والمراد كثرتها.

(٢) **بقراب الأرض**: ملؤها أو ما يقارب ذلك.

(٣) **ثم لقيتني**: أي مت وحشرت أمام ربك.

(٤) **لا تشرك بي شيئًا**: تعتقد أنه لا شريك لي ولا تعمل عملاً صالحًا تبتغي به غيري.



الفهرس

